

٣- الشُّعْرُ الغِنَائِيّ حَيٌّ، حَارٌّ، مُؤَثِّرٌ، مُبَاغِتٌ، يَشِيْعُ فِيهِ التَّفَجُّرُ الدَّاخِلِيّ، وَالطَّفْرَاتُ اللَّفْظِيَّةُ، وَالْبَيَانِيَّةُ وَالشُّكْلِيَّةُ لِأَنَّهُ فِي الْأَسَاسِ أُنْفَعَالٌ وَإِثَارَةٌ.

٤- يُعْنَى بِالْمَوْضُوعَاتِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْعَامَّةِ الَّتِي تَشْمَلُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَالْعَالَمِيْنَ الْمَحْسُوسِ وَغَيْرِ الْمَحْسُوسِ الَّذِينَ يَنْطَلِقَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيَدُورَانِ حَوْلَهُ مَتَّسِعِينَ شَيْئًا فَشَيْئًا لِيَشْمَلَا قَضَايَا الْفَرْدِ، وَالْأُسْرَةَ، وَالْوَطَنَ، وَالْإِنْسَانِيَّةَ، وَالطَّبِيعَةَ، وَالْعَالَمَ، وَاللَّهَ.

٥- إِذَا أَحَبَّ الشَّاعِرُ الْغِنَائِيّ وَصَفَ الْعَالَمَ لَا يَكْتَفِي بِالْجَانِبِ الْمَادِّيِّ وَحَدَّهُ لِأَنَّ عَاطِفَتَهُ وَطَمُوْحَهُ يَتَجَاوِزَانِ الْإِحْسَاسَ بِالْوَاقِعِ، بَلْ يَسْعَى لِبَلُوْغِ سِرِّ الْأَسْبَابِ، وَيُصْبِحُ شِغْرُهُ نَوْعًا مِنْ أَرْتِيَادِ عَوَالِمِ مَا وَرَاءَ الطَّبِيعَةِ الْمُعْبَّرَةِ عَنْهَا بِالرُّسُومِ، وَالْأَخْيَلَةِ، وَالْإِيْقَاعِ.

وجاء في «المعجم المفصل في اللغة والأدب»:

«هو الشعر الذي يعبر الشاعر فيه عن معاناته الشخصية، وتجاربه الذاتية، بوصفه إنساناً يحيا ويفكر ويحس ويتخيل. وهو إذ يعبر عن ذاته بالكلمة الجميلة والأسلوب المتفرد الجذاب، إنما يعبر بالفعل عن الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، ويعيش في كنفه متحسساً همومه، مستشعراً حاجاته وطموحاته، ملتزماً قضاياه المصيرية والحضارية، من حيث إن الشعر هو ضمير الأمة، وقلب الإنسانية، ومن حيث إن الشاعر هو البصيرة الرائية، وهو حادي الركب إلى الغد الأفضل، والوجود الأهنأ، وهو الدليل الخبير في رحلة الحياة الشاقة، ودروبها الشائكة، وهو الواحة الظليلة في هجير البحث عن الفردوس المفقود.

وكلّما أوغل الشعر الغنائي في التعبير عن خصوصيات الشاعر